هو المراد بمعرفة العلم بحسب الحد قال الشارح رح وانما المقدمة معرفة بحسب
رسمه الحصر المستفاد من انما في هذا المقام اضافي لا حقيقي وكيف لا وتصوره
بوجه ما مقدمة للشروع ايضا اللهم الا ان يكون المراد بالمقدمة ههنا مقدمة
الشروع على وجه البصيرة اذ لا بصيرة في الشروع الا بعد تصور المنطق بالامر المساوي
له اذ المراد كون الشارع على وجه لا يلتبس عليه المقصود بغيره ولا غيره به والتصور
بالوجه الاعم يلتبس غير المقصود به وفي التصور بالوجه الاخص يلتبس المقصود بغيره
والتصور بالامر المساوي ينحصر في التصور بحسب الحد والتصور بحسب الرسم
والاول ليس من مقدمة الشروع على وجه البصيرة فتعين الثاني قوله واما الموضوع
فانما احتيج اليه ليرتبط بعض المسائل اه اراد بالمسائل القوانين الكلية لان
المجيب بصدد دفع ما اعترض عليه رح من ان حقيقة العلم لم ينحصر فيما ذكر من
المسائل بل هي مع الموضوع والمبادي وظهر انه اراد بالمسائل القوانين الكلية
يدل قوله رح فيما سبق وانما كان المنطق قانونا لان مسائله قوانين كلية وقوله
فيما يلحق علم المنطق مجموع قوانين الاكتساب واذا كان المراد بالمسائل هو القوانين
الكلية فوجه ارتباط بعضها ببعض بسبب الموضوع رجوع موضوعات المسائل كلها
الى موضوع العلم واشتراك تلك المسائل كلها في كونها باحثة عن احوال موضوع العلم
اما ابتداء او انتهاء وسيرد عليك جميع ذلك بالتفصيل ان شاء الله تعالى ولما لم
يتنبه بعض الافاضل لما ذكرنا من وجه ارتباط القوانين بسبب موضوع

العلم

العلم ذهب الى ان المراد بالمسائل المحمولات المتعلقة بالموضوعات بدليل قوله
ليرتبط بسببه وتلك المحمولات انما يرتبط بسبب الموضوع بعضها ببعض بحيث
يحسن معه جعلها علما واحدا على ما ذكره وايضا فيما ذهب اليه ذهول عما ذكرنا
من الدليلين على ان المراد بالمسائل القوانين الكلية قوله فالانسب والاولى ان يعتبر
تلك المسائل على حدة ويسمى باسم ولذا اورد في تعريفات العلوم المدونة
ما لا يصدق الا على المسائل او على التصديقات بها ذكروا في تعريف الفقه من انه
علم بالاحكام الشرعية الفرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية وفي تعريف النحو
من انه علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء على غير ذلك
قوله على تحصيله في الخارج بل في الذهن انه اراد بتحصيله في الخارج تدوينه على وجه
التفصيل فنزل وجود الكتابي منزلة الوجود الخارجي يدل عليه قوله فلم يرد
بتحصيل المسائل اولا انها استخرجت ودونت بتمامها وعينا اندفع ما توهم
من هذه العبارة كما ذكره بعض الافاضل من ان هذه العبارة توهم ان تحصيل
العلم في الخارج ممكن مع انه قدس سره ذكر في مواضع من كتبه انه لا يمكن بل يكون
في الذهن وما ذكره ذلك الفاضل في دفعه من انه قدس سره ذكر ايضا ان
للعلم وجودا ظليا كما اذا احصل بصورته فانما يصح اذا جعل العلم عبارة عن التصديقات
بالمسائل لا عن المسائل انفسها كما في هذا المقام فانه من المعلوم ان العلوم علم
مثلا لا يوجد في الذهن الا بوجود ظلي قوله ولو قال ذلك لم يكن صحيحا يريد ان

Copyright © King Saud University